



٣٩

الذرائع

جريد

مدح وغزل ورماء

المطبعة الكاثوليكية - بيروت

# الروائع

سلسلة أبحاث في الأدب، ومنتجبات من أشهر authors

السلسلة الثالثة

ظهرت كلها

في النثر

٢٢ - المعلم بطرس البستاني : خطابان : تعليم النساء - آداب العرب

٢٣ - ولي الدين يكن : فصول منتخبة

في النثر

٢٤ - الشيخ ناصيف اليازجي : منتخبات شعرية

٢٥ - طرفة وليد : الملقنان

٢٥ - زهير بن أبي سلمى : منتخبات شعرية

٢٦ - عمرو بن كلثوم ، والحارث بن حنظلة : الملقنان

٢٧ - منيرة : منتخبات شعرية

٢٨ - الخلاء : منتخبات شعرية

٢٩ - الحليمة : منتخبات شعرية

٣٠ - النابغة : منتخبات شعرية

---

# جرير

مدح وغزل ورثاء

درس ومنهجات

بقلم

فؤاد أفرام اليستاني

استاذ الآداب العربية في جامعة القديسين يوسف  
وفي دارتي المعلمين والمعلمات

جميع الحقوق محفوظة للطبعة

الطبعة الكاثوليكية، بيروت

١٩٤١

(Area A)

2271

50545

(RECAP)

1361

1941

# جرير

٦٥٣ - ٧٣٣

وُلد في الكلاب ومروءة جرير

(مروءة بن أبي حفصة)

لطيفٌ لئن اذاشاء، اللين؛ صلبٌ جافٌ اذا تعقد الجفاء؛ واضحٌ سهلٌ،  
على ابي حال، سواءٌ في ذلك الفكرة، والصورة، والديباجة. هو البدوي  
في حياته، وفي شعره.

صانه

نشاته

اسمه - اعله

جرير بن عطية، بن حذيفة الملقب بالخطفي، بن بدر، بن كليب بن  
يزوع من تميم. كان في الطبقة الوسطى من قبيلته، يل في الدنيا، اذا صح  
ما نقله الاغاني، من ان والد جرير كان فقيراً بغيلاً ذليلاً، اذا جاع عمد  
الى عترة فاعتقلها وجعل يحضضها «مخافة ان يسمع صوت الخلب  
فيطلب منه لبن». الا ان الشعر رفع من شأنه. فافاده مالا وجاهاً،  
وجرة في حشد المفاخر الفياضة، على ما ظن اخذاً به من تذلل في السؤال،  
وتسكن في الطلب الملحف.

ويستنتج من قول لابن قتيبة انه وُلد قبل السنة ٤٠ للهجرة (٢٢  
تموز ٦٥١ - ١١ تموز ٦٥٥) فيكون اصغر من الاخطل والفرزدق

١١ الاغاني ٥٨:٧، والحديث مرفوع الى بلال بن جرير عن ابيه.

٢٧ ابن قتيبة: الشعر والشعراء (de Goeje) ٢٨٢



بأكثر من عشر سنوات. ويقول المصدر نفسه أنه ولد لسمعة أشهر فكان  
الفرزدق يعبّره ذلك<sup>(١)</sup> :

والت ابن صري لم أتم شهورها

وكان لجريز أخوان: عمرو، وابو الورد ولعل اسمه حكيم - ويظهر  
أنه لم يكن على وفاق تامّ معها في الحياة<sup>(٢)</sup>. حتى إذا ماتا رثاهما بيتين  
رقيقين<sup>(٣)</sup>. ولم يكن كذلك على وفاق مع أبيه - فلاقى من عقوق ولده  
ولا سبّا بلال، ما ذكره ذاك العقوق<sup>(٤)</sup>. وقد كان بينه وبين جده خلاف  
فغانبه الشاعر، ألا أنه ألان له القول، لأن الجد كان ذا مال، وكان  
جريز ذا طمع<sup>(٥)</sup>.

أما أولاده فقد ذكر منهم ثمانية ذكور وابنتان، واكبرهم حذرة، ابن  
خالدة، وبه يكنى الشاعر. ثم نوح وبلال، وهو أشهرهم وأفضلهم<sup>(٦)</sup>، من ذرة  
الديلمية<sup>(٧)</sup>، ثم عكرمة الذي حمله آخر قصيدة قالها في مدح هشام بن عبد  
الملك<sup>(٨)</sup>. وكانوا كلهم شعرا<sup>(٩)</sup>. وله ولد اسمه سودة توفي بالشام فرثاه أبيات  
رائعة<sup>(١٠)</sup>. وفي الديوان بيتان يذكر فيها ابنة له اسمها زيلب خطبها أحد  
أبناء عمها<sup>(١١)</sup>، وهناك ذكر لابنة لا يستيها خطبها ناس من بني كليب

(١) الاغانى ٥١٤٧ (٢) الاغانى ٥١٤٧

(٣) الديوان (طبعة الصاوي، وهي الطبعة التي نشر إليها في هذا البحث) ص ٢٢٢

(٤) الاغانى ٧٠٥٧ (٥) الديوان ٦٠١

(٦) الديوان ٢٢٠ (٧) ابن خنبة: ك. م ٢٨٤

(٨) الديوان ٥٠٢ (٩) الديوان ٤٢٦

(١٠) الاغانى ٤٠١-٤١٠ : الديوان ٢٧٦، ٤٣٠ : المنشآت ص ٤٢

(١١) الديوان ٤١٦



فكرهم<sup>١١</sup>.

واما ازواجه فقد ذكر منهم أامة ، ثم زينب<sup>١٢</sup> ، و زرة الدبليّة ام  
نوح وبلال ، وخالدة ، ام حزرّة ، التي رثاها بالقصيدة المعروفة<sup>١٣</sup> .

مناه.

كانت منازل كليب بن يربوع في اليمامة . وكان جرير يزل قرية منها  
اسمها أثينة تركها لولده من بعده<sup>١٤</sup> . وقد تكون بقربها تلك البئر التي نازعه  
في ملكيتم بنو حمان ، وادعى جرير انه اول من حفرها ، فتهاكوا الى المهاجر  
ابن عبدالله الكلبي ، امير اليمامة والبحرين في خلافة هشام . فحكم بها  
للشاعر<sup>١٥</sup> . واقام جرير مسدة بالمرّوت ، حتى اذا لجّ الهجاء بينه وبين  
الفرزدق ، ارسل اليه بنو يربوع : « اترك مقيم بالمرّوت ليس احد يروي  
عنك ، والفرزدق بالعراق ، قد ملاها عليك منذ سبع حجج » . فالتحق  
الى العراق فاقام بالبصرة .<sup>١٦</sup> ومن البصرة اخذ يتنقل منتجعاً ارباب السلطان  
من خلفاء الامويين وولاتهم . فطوف في الحجاز ، والعراق ، والبحرين ،  
واليمامة . وقدم دمشق على عهد عبد الملك<sup>١٧</sup> . وادرك هشاماً في الرصافة في آخر  
عمره<sup>١٨</sup> . ولعله سافر الى مصر قاصداً عبد العزيز بن مروان (٦٨٥-٧٠٣)<sup>١٩</sup> .

(١) الديوان ٥٥ (٢) الديوان ١٠٧-٤١٦

(٣) الديوان ١٩٩ ، المنشعيات ٣٩

(٤) ياقوت : معجم البلدان ( Wustenfeld ) ١ : ١٢١ .

(٥) الديوان ٢٥١ : الاغاني ٧ : ٦٥ ، وفيها ان الحكم كان ابراهيم بن عدي .

(٦) ابن قتيبة : ٤ : ٢٨٦-٢٨٧ ؛ واطلب نقاض جرير والفرزدق

(Bevan) ٧٤٦ : ٨١٢

(٧) الاغاني ٧ : ٦٥ (٨) الديوان ١٤٧ (٩) الديوان ٢٢٢



## اتصاله بأرباب السلطان

يزيد بن معاوية (٦٨٠-٦٨٣)

لا فسكاد تعرف شيئاً عن جرير في شبابه الأول، ألا ما ذكر صاحب  
الاعاني من أن أول شعر قائمه تلك الايات الياثية التي استخدمها يزيد في  
استعطاف ابيه معاوية، «لأن جريراً لم يكن شعره شهر حينئذ»<sup>(١)</sup> وهي  
الايات التي نظمها جرير في عتاب جده الخطفي، على ما في شرح ابن  
حبيب.<sup>(٢)</sup>

وكان من فضل هذه الايات ان مهدت السبل للشاعر، فدخل على  
يزيد بن معاوية في خلافته، فأنشده وأجيز. «فكانت اول جائرة اخذها  
من خليفة»<sup>(٣)</sup>

ابن اربير

ثم يحدثنا الرواة ان جريراً كان زبير بن الهوى، وان عبد الملك كان  
«لا يسمع من شعراء مضر ولا يأذن لهم لانهم كانوا زبيرية»<sup>(٤)</sup> فكان  
طبيعياً ان لا يأذن لجرير. بيد اننا لا نرى، في ما وصل اليانا من شعر جرير،  
بيتاً واحداً في مدح ابنه الزبير او التشجيع لهم، اللهم ما يُشتم في اهاجيه  
للفرزدق من احتجاج للزبير، وتصوير بني مجاشع بأنهم خفروا ذمامه<sup>(٥)</sup>،

(١) الاعاني ٥٩:٧

(٢) الديوان ٦٠١

(٣) الاعاني ٥٢:٧

(٤) الاعاني ٦٦:٧

(٥) الديوان ٢٢، ٤٢، ١٣١، ١٥١، ١٦٣، ١٦٤، ٢٠٤، ٢٢٧-٢٢٨،

٢٢٨، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٠٦، ٣١٤، ٣٤٤، ٣٦٤، ٤٠٥، ٤٤٢؛ الشافعي ٢٢٢

وقد يشصف هذا الاحتجاج بشي . من الميل ، فيسني جرير الزبير « حواري الرسول » ،<sup>(١)</sup> ويدعو يوم قتله « يوم الحواري » « تنعم النجوم الطوالع » ،<sup>(٢)</sup> فيتأسف عليه ويذكره كلما دعت حمامة هديتها .<sup>(٣)</sup> أما ابنه عبدالله ومصعب فليس في الديوان الأذمها ، والتعريض بها ، والتشجيع على ما قاما به من ثورة على الأمويين<sup>(٤)</sup> ، حتى لا يتردد في نسبة عبدالله إلى الإلحاد<sup>(٥)</sup> . يترأس في كل ذلك ، إلى اضطاب السلطان ، وكأنه أراد أن يؤيد قول الحجاج عندما شفع له إلى عبد الملك ، فقال إن جريراً « لم يكن ممن وإلى ابن الزبير ولا أحسه بيده ولا لسانه »<sup>(٦)</sup>

عبد الملك (٦٨٥-٧٠٥)

وكان الفضل للحجاج في وصول الشاعر إلى عبد الملك ، وعنده الأخطال « شاعر بني أمية » الخاص ، والمستأثر بهم دون سائر شعراء العصر . وتفصيل ذلك إن جريراً ، بعد أن أخذت حركة ابن الزبير تطلق حتى دخل واسط خفية — ولم يكن يدخلها أحد إلا بأذن الحجاج — فلبأ إلى أحد أشراف الأمويين ، عتبة بن سعيد بن العاص . فشجع له إلى الحجاج . وكان جرير قد أعد مدحة جديدة بمظلة الحجاج . فلما رضى عنه وأثابه ، أقام الشاعر مدحه بالبطش والقوة ، ويذم أعداءه من الزبيريين إلى الخوارج ، إلى أهل العراق عامة<sup>(٧)</sup> . ويتسط في وصف عدله ، وغيره

(١) الديوان ٢٥ ، ١٨٨

(٢) الديوان ١٩

(٣) الاغاني ٦٦:٧

(٤) الديوان ٣٩٦ ، ٤٣٩ ، ١٨٨ ، ٤٤٣ ، ١٢٠

(٥) الديوان ٢٣٨

(٦) الديوان ٢٧٢

(٧) الديوان ٤٥٤

على الدنيا ، وبعده لرشوة<sup>١</sup> ، وما كان من رضى الله عنه وتأييده إياه  
بالملائكة نزل فتبعه في الحروب<sup>٢</sup> ثم مدح الحكم صهر الخجاج وهو  
في كل ذلك يرتجف خوفاً من « عذاب الخجاج المزمع<sup>٣</sup> » ولا ريب لهذا في  
إظهار طاعته وخصوه<sup>٤</sup> حتى عصب عليه الخجاج فحمله مع أمه محمد  
إلى دمشق ، وشجع إلى عبد الملك ، ورضي عنه بعد لأى . وابن له  
بالإنشاد ، وأحازه .

ثم قدم الشاعر على عبد الملك مرات في المواسم ، كان قد ربح المصاحف  
بينه وبين لعر رذيق والأحطى ، ولتمى مرتين وثلاثاً بالأحطى في مجلس  
الخليلة . فخاف منه الأحطى مرة ، على ما في رواية لعمره بن عُقيل<sup>٥</sup> ،  
ومره فبعده بخواب مسك<sup>٦</sup> . وانتصر عليه مرة ثالثة ، شدة « خف  
القبض<sup>٧</sup> » ، فتحس له عبد الملك حتى مره ، يركب حريزاً يحضرته .  
إلا أنه لم يبق ، في ديوان حريز ، من قصائده الموسمية في مدح عبد الملك  
إلا ثلاث<sup>٨</sup> .

وكما مدح عبد الملك ، مدح أحمد بن عبد الحميد ، وإلى مصر<sup>٩</sup> ، وبعده قصده  
إلى مركزه لاينه ، كمر قدما ، وانقطع مدحه إلى خيبر بشرى مروان ،  
وإلى البصرة والكوفة ، وقد عرفه ناساً تجمع حواله الشعراء ، ويجرش

- |    |                          |    |                          |
|----|--------------------------|----|--------------------------|
| ١  | الدرر ١٩ ، ٢٠            | ٢  | الديوان                  |
| ٣  | الديوان ٢٩٨              | ٤  | الديوان ٩١               |
| ٥  | الرياء ٦٦٧               | ٦  | الاعراب ١٨٠٧             |
| ٧  | رواية ٣٥ [الأحطى]        | ٨  | الديوان لا يصل ص ٢٥٢-٢٥٣ |
| ٩  | الديوان ٢٥٢ ، ٢٠٤ - و طه | ١٠ | الديوان ص ١              |
| ١١ | الديوان ٢٢٢              |    |                          |

بليهم فيدومهم في امساخلات واسفاس . وحده كان يثر الأثر العسل  
في اثاره العجا . بين الأخطى وجرير ، عندما كان الأخطى ان يحكمه من  
جرير والعردق ، مصدر حكمه المشهور<sup>٢١</sup>

الوليد بن عبد الملك ( ٧٠٥-٧١٥ )

وقد الشاعر على الوليد في دمشق وكان قد تجاوز الخمسين ، ودع  
صيته في مدح والهجاء . ووقع في حوذه في مسجد دمشق وحدث العردق  
فيه فتألب اس عليه لحيته و " سؤوه كيف كمت ، ياد حرة ، في  
ميرك ؟ وكيف هدت واسابت " ، وما يقصيف بالعردق لا يعرف  
حدث حبوس معه " ويعين صاحب لاعي هدى من حرة " كان يلاح  
الموالي والقرى خاصة

" في مدح وليد فنه ربيع داند " منها رحدة يحفه فيها على النيمه  
لانه عبد العزيز " مدح اخيه سنان على ان هذا ميمه مدح سنان ،  
ومدح له يوم يولاه العهد " ومنها مصوله يدكر فيها ورحلت لوليد  
الواسمه في همد وانصين واروم وقرس " وقد مدحه نصاً بهذه كنسه  
اصري في دمشق " ومدح وليد اسس " ، وعند العزيز حاصه شاكر

#### ١) الزواج ٣٧ [العردق] و

١٢ الاغاني ١٥٠٧ ٣٣ لا ٥٢٧

٤ الدوا ١ ثم ٢٢ ، ٨٢ ، ٢٩

٤٥ الديوان ٢٥ ٢٩ الديوان ٢٨٤

٧ الديوان ٤١٠ والعردق قصد في موضوع منه ، ديوان العردق

، الصوي ٧٤ ،

٤٨ الديوان ١٨ ، ١٥٨ ، ٢١٩



اد دانه ، فاحتد عمر رحلين . فوجد الموردي صاحب فخور وحلاعه ،  
وحريزاً صاحب عفة فمضى الموردي وفصل حريزاً عليه فعزل<sup>١</sup> ، فاحت  
اقوم بعضهم الموردي على حريز مع عفة حريز . وفجور الموردي وحشه  
وقلة ورعه وخوفه من الله عز وجل<sup>٢</sup> .

بيد ان هذا لم يبع عمر من عصف حريز ، عندما ح المصاح في المدينة  
بيده ومن الشعر عمر بن أبى ، فتقدموا وبحث في القول . وكان حريز  
شعباً<sup>٣</sup> قد تسن وضعف ، وعمر شاب كانه حسان<sup>٤</sup> . فأمر بها عمر  
ان عند امرير ، فقيداً وقربنا احدهما ، لآخر . وأقرباً في سوق المدينة مشهورين  
. وقوفين بلدى . فقل صاحب الاعلى انها كانا بشتان ويصطربان في  
الجبل ، فيسقطان الى الأرض<sup>٥</sup> . وه ان تخا بيع قتل . واما حريز  
فيخر لوكثيه ووجهه . فاذا قام بعض اعمار عنه<sup>٦</sup> . وفي روايه ان الويد  
امر بضرها وتبيدها ، حين قدم المدسه فسمع تنهايهما وقدفهم  
المحضات<sup>٧</sup> .

وفي مدينة قصد حريز وياره سكية من احسن . فلم تأذن له  
معتزة على شعره . واكتفت من ارملة اليه لفي درهم . لا انها كانت  
تفضله على الموردي<sup>٨</sup> .

وعندما يبيع لعمر من عند العير وقد عليه حريز فطال وقوفه على

(١) شافى حريز والموردي ( Bevan ) ٢٩٧

(٢) داني ٧ ٢٤

(٣) ٢٠٧ على ٢٠٧

(٤) الاعلى ٧ ٢٠

أصاب ، لأن عمره يمكن يذهب شعره ، ولا يعطيههم حتى إذا وُفق إلى  
 لمثول بين يديه ، مدحه بالقرى ، وشكك الشعر والحدب فحرمه عمر ،  
 وعُتد له ما في المسلمين من أخرج في إعطاء من الشعر ،  
 فأنصرف حريز . أياً ، يقول لأصحابه من أشعراء المستصرين ، وفيهم  
 امرؤ دق . " خرجت من عند رجل يقرب العفراء وساعد الشعراء ، " <sup>١</sup>  
 وفي رواية أن كسر لأمويين أرسوه من أمرهم ومهد يمكن من أمر  
 فان شاعر عاد إلى استجداء عمر بأبيات يذكر فيها " أنه " غير الخليفة  
 " حل " ، ويتدحه به مع " مكس العشور على حشو الماحل " <sup>٢</sup>  
 وله فيه مطولة مبينة " كونه يعرضه إلى " رمية لمرؤ دق في رين العبد  
 وثلاثة أبيات في وثائه . <sup>٣</sup>

رندبر عدد المثلث ٧٢٠ ٧٢٢

وعلى اثر وفاة عمر بنوع ليزيد من عدد المثلث ، وهو دون الثلاثين  
 فمدحه حريز ، وهجاءه ، المهاسب في ثوبهم عليه " وقد يكون قصده  
 إلى دمشق <sup>١</sup>  
 ومدح أحده مسمية من عند المثلث ، مشهاً بانه في قيادة الخيوش ،  
 سرحه حسب السهينة . <sup>٢</sup>

(١) الديوان ٢٧٤ : ٤٤٤ ، ٥٩٠٧

١٤ الديوان ٤١٥ ٣ الديوان ٥٩

١٥ الديوان ٩٤

١٥ الديوان ٢٨١ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥

١٦ الديوان ٢٨٨

١٧ الديوان ١٠٤



## عشام بن عبد الملك (٧٧٢-٧٧٣)

كان حريصاً على الحضور، وعند بيع حشمه فيه يبعه عزم  
 ولشيب من لحشمه اشق الى رزقه في اوصافه<sup>١</sup> ، مافس اعزاد في  
 مدحه ، ذاكراً لأهله التي شتمت الخلفة من امرات رزقه لوفه ، واصفاً  
 سدين الربوب ، والكرامة ، والحسن ، والفاكهة ، وسائر الخروجات<sup>٢</sup>  
 على ابن شاعر مدح ، في الموضع التالي ، عن قصيدته الجديدة فاستبد  
 فيه ، مع انه عكرمة ، بمصيدة كذب من آخره ثمرد مسي فيها هشة<sup>٣</sup>  
 مهدي<sup>٤</sup> ، ويعتذر ايده عن رزقه بصب اشجوحه ، وأق اهرم ،  
 وعجوه عن ركوب بقدر ، وصطرارة الى المثنى في لغز  
 وم يفعل عن مدح معاوية بن هشام ، وحيه ماله<sup>٥</sup> ، ووالي هشام  
 على البصرة والبحرين ، ابن جر الكلاني<sup>٦</sup> ثم رايه على اعراق حشد  
 الفرس الذي حسن الفرزدق<sup>٧</sup>

## حريص والشعر

قال الاصمعي عن حريص<sup>٨</sup> كان ينهشه ثلاثة وربعون شهراً فيمدهم

١) ديوان ٢٠٤ - وكان حريص يحضر حشمه ، ص ٢

٢) الديوان ١٥٠

٣) ديوان ٥٢-٥٦

٤) الديوان ١٥٢-١٨٠

٥) ديوان ٥٣

٦) ديوان ٢٩-١٥

٧) الديوان ١٧

وراء ظهره . ويحيى بهما واحد وحاد وثب له الفردق والأحطان<sup>١</sup>

أما الثلاثة والأربعون فقد ذكرهم في حديثه للحجاج ، عشرت فقط ، وهم عنت بن ذهيل السليطي ، وأبيث ، وكلاهما من قومه ثم الفردق ، والأحطان ، وعم بن عثا التيمي ، وسراقة بن مرداس البازي ، والمسيب بن سدة الصدي المعروف ، سلق ، وعبد بن حصين المعروف براعي الأبل ، وحاس بن يزيد الكندي ، وحمة الهرازي ، والزر بن سعد ، وحكيم بن حبة ، وثور بن الأشهب بن زينة الهشبي ، والد عس ومنصة الكلب ، وهيرة بن أكلت ، ثلاثتهم من بني ديمة من ذك وألقه والسرمدى بن سى واب ، وعقبة بن السبيع الطهوي ، وسحنة الأعور الدهلي<sup>٢</sup> ، وأشهرهم ، دورث ، الفردق والأحطان . وقد قدمنا<sup>٣</sup> كيف بدأهم به وبس الفردق ، في حدود السنة ٦٨٥ ، بسب حادثة اصب والمجاشعي . وه كان من عمل أفراد القبائل المندبية ، ورعي ، لأحراب ، والمتدين ، وبعض أولادهم من كان هذا الصفا ، وتعديته حتى أن أشرك مروان ، وإلى انصرافه ( ٦٩٠ - ٦٩٢ ) دفع سراقة بن مرداس إلى محو حريق لاني سين في سوي أن يرد عليه حر<sup>٤</sup> . وأسكن بعدا كان موقعه عند ، سلقى لأحدنا أشار شعاري

١ لا تاتي ٧

٢ رعد ٢٢٧ ٨

٣ ربيع ٣٧ [ مردود ١ ]

٤ رعد ٢٢٧ - ٢٢٨

نيم . فحكمهم بينهم . وكان احكمهم سناً لا تحصى فمخاطبته وروى حريز  
كما ذكرنا<sup>(١)</sup>

وعلى طريقة بشر سار احتجاج احياء في التعويض من العردق . حريز  
حتى امرهم . يوماً من مدحلاً عليه لباساً وانه في اذهلية فكأن ذات  
سبباً لدفة جديدة من الهيا<sup>(٢)</sup> .

على ان نصفي اصحاب هذين كان ، على ما فهم ، يأنف . ان يدعي  
بينهما من ليس كقول من دبت له لما احتدم الصفا . من حريز وعمر بن شأ  
السمي ، امي العردق عمر بن عبيد . حريز فعاب له وبنت اهل لا حيث  
« شككتك أمك وبنت اسمي من » كما اصعب انما بنت . كان امر دق  
« قد زف حريز وحمي » منطبق به لتسمي<sup>(٣)</sup>

ومر اشعر . لدى عرضهم ممدد « لم يهجم حسرة الاحوص »  
ودر رمة<sup>(٤)</sup> ، وعدي من ارقاع السدى عيتجر . من التوهم عبيد في  
حضرة الوليد ، كما تقدم .

وكان عقلاً . نيم يتألمون لهذه المجدى بشرها كثر شعر لهم حتى  
اداهتهم شي . مهي ، بولى بشرة شعر . الفائل المضاربة رخصتيراً  
رددوا . « والله ما شعر وثنا الا بال » عليه بشرون مساوية ومهجون احياء

(١) ردع ٣٧ [ مردوق ] و « وراحم » في ١١٧ . و « من حريز »

والاحطل (صالحاني) ١٩٧

(٢) لا في ١٧

(٣) الاعان ١٠٧

(٤) الاعان ٦٦٠٧

(٥) راعي ٧٦

و مراندا «<sup>١</sup> وهكذا كان رتي أبي عبيدة ، دُخل عن العرزدق وجريه  
 فقال «لومها نس الشيطان !» ، خلق الله إثمها على قومها ، انها احرح  
 هاشم بني تيم وعيوهم ، وكانوا اعلم الناس بميوت اناس<sup>٢</sup> «<sup>٣</sup> وقد قضى  
 بها المعلن المغربي هذا قصه . المر :

سأقصي امر كتب مر كتب      و مر قصه ، قصه بو عاقل  
 و مر كتاب معصيه حسب      و ان القس يعلل في مر .  
 و مر قصه ، و مر كتب      و مر قصه ، و مر دلال

### وفاته

توفي حريه في سنة ٦٣٢ هـ في بولي فيها لم يردق ، و مر عنه اربعين يوم  
 و تأبين في قول ابن خوري<sup>٤</sup> ، و مره في قول ع حسب الاعلى ،<sup>٥</sup>  
 و مره لعرزدق و مره بعدم قول به لا محل ستردد في تعيدها سنة  
 ١١٠٠ هـ ( ٣٠٣٢ - ٣٠٣٣ ) و مره في سنة ٦٣٣ هـ و مره في سنة ٦٣٤ هـ  
 و مره في سنة ٦٣٥ هـ و مره في سنة ٦٣٦ هـ و مره في سنة ٦٣٧ هـ

- ١ ار عاي ٧ ٢
- ٢ لقايش حريه و المرزدق ٤٦
- ٣ مره ر م م م
- ٤ الديوان ع
- ٥ لا عي ٧ ٧
- ٦ اس قسنة : م م م م

## المدح

## مدح عبد الملك بن مروان

بعد ان اتمم عبد الله على سبع ابر الزهر ، ووجد الحق الامن في  
العراق ، احدث به نزل في ارمونى اذما استعاج اوله ثم اراد ان يرحل  
الى عبد الملك في احدى القوام ، واهياً من ن اذى به الاشارة فحصل عبد  
الله و ذى له ، فوجه به بر صفة العبيدة ، و هذا يشكي من القس ، و قد  
التم ( ٧٠ ) الاشارة الى غيره و قد حقه الى كرم القصة ، و قد اذى  
عبد الملك و ارمونى ما كرم و قصد به ٢٠

١ تصحوا ا من فودى غير صاح .

عشبة هم صعلك بالوواح ا  
يقول العادلات : علاك شيب

هذا شيب معنى راحي  
يسكننى فواذى من هواه

صالح يخرعنى الى  
صالح لم يدين مع النصارى ،

ولا يدين . صعلك قواح .

١١ كان عذبه و عذابه حمر ٢٠ سمعه يشد ٢٠ تصحوا من فواذى  
غير صاح ٢٠ قول : ا من فواذى ابر عذله ٢٠ على عذبه شقى و ص  
الشعر الى فوه ٢٠ اتم حمر مر ركب الضميمة الى غير ذلك  
٢٢ الظاهر ، و الظلمة : اليهود ، حمر ، و ما دامت قد يجرع من عذله .  
٢٣ مدح . سر موضع .

٢٤ العراق . فوه من سوس . يقول : احسن سونات ، بعدت عن مساكن  
سمايين اسما الى - وفي المدح تعريض و حصر .

١. بعض الماء دافئ مؤيد ؛  
 ٢. بعض الماء من سبخ . ملاح ١  
 - يكميث العواذيل زححي ،  
 ٣. هذان اللون كالتورق ، البياح ،  
 ٤. نقر على الطريق . مكثيه ،  
 ٥. كم اندك الخبيث على القذاح ١  
 ٦. نقرت من حررة ، ثم قالت :  
 ٧. رأيت نواشيد دوى امتح ١  
 ٨. بعدل ، وهي ساعية ، يس ،  
 ٩. بأفاس من الشمس القراح ،  
 ١٠. سماء السجور ، فحسي  
 ١١. أداة اللوم . واستطرى تساحي ؛  
 ١٢. قبي ناعه ، يس ، شريث ،  
 ١٣. ومن عند حليقة ، بالمحاح ١

١. ربات يدب الايص ، و حلبة رباته . سحبه ارض ربات من  
 و ملاح ، ح . ملاح ، صفة ملاح . ملاح اي يسر و داب . - يعني ؛  
 فصل الدواب على بصرة ذات كفضاء ماء . المزل على الماء المالح .  
 ٢. ارحي . سعة الى ارحه اسم فحل . الحجاب ، الايص . غرد : الثورود .  
 البياح : الايص من كل شيء . اسود ابو حني . ر . حه .  
 ٣. الخبيث : العالوم للغير . المداح ، ح . انمدح : بهيم المنصر .  
 ٤. أم حررة . امر و جرير . امتح الرجل : احدث اعطاء .  
 ٥. ساعية : حافقة . الشبح . البارود من الماء . القراح . الماء الدافئ .  
 ٦. امتح الماء : أعبرجه .

أعشي ، يا فداك أي وامي ،  
 يَسْبِيْكَ مِنْكَ ، إِنْكَ فُو اوتياجر .  
 وني قد رأيت علي حفا  
 ربارقي الخيفة ، وامتداحي  
 ساشكر أن رددت علي بشي ،  
 وأنت العوادم في حاحي  
 ١٥ أَسْمَ حَيْرَ مِنْ رَكِبِ الْمَطَانَا  
 وَتَدَى الْعَامِ نَطَوْنَ رَاح ١  
 وقوم قد سموت لهم ، فدوا  
 بدقهم في أُمْلِيْهِ دَح ٢  
 أُنَجَّتْ حَمِي تَهْمَةً بَعْدَ دُخْبَرِ .  
 وَهَبَ شَيْ تَحْمِيْثَ مَسْح ٣  
 سَكَمَ شَمَّ حَالٍ مِنْ تَوَسِي ،  
 وَأَعْظَمُ سِيلَ مَضْحَ ابْطَاح ٤  
 دَعَوْتَ لِلْحَدِيدِ ، أَنْ تُحَابَ ،  
 حَمَاحًا ، هَلْ شُعِيَتْ مِنْ اَلْمَرْح ٥

(١) راح : راحه ، اكرم .

(٢) الميمية : انصوم بصيرا في حسن - رداح كشمه الثقبه  
المرارة .

(٣) اعلج (رمل) : احتج .

(٤) ابو حنيفة : عذاقة بر الزهر بمصه ويشت به في  
السكره .



٢٠ فقد وحدوا الخبيثة هجرها ،

ألف العيش ، ينس من انشواحي ،<sup>١١</sup>

١١ شجرات عيصك في قرينك .

بعثت الفروع ، ولا ضواحي ،<sup>١٢</sup>

راى الناس الصغيرة ، واستقاموا ،

وبست البراض من الضحاح ١

مدح الخراج بن يوسف

هي من القصائد العديدة التي مدح بها الخراج حتى سمره هذا في عهد الملك .

بدها شعرين تهنيدي (٧) ثم انتقل الى مدح الخراج بامهوه وسمره على

النسب ، ومع ثوبه ، ولا تصرعى المشاعر (٨ ، ١٢) .

١ مدح الهوى هوادك أمتاح ،

١٢ فاطر شوصي : بكر الأعداج ١

عبد الهوى شعب العود مدح ،

١٣ وبنى تقادف غير داف حلاج ١

١٤ من الممرات ثا كرهت أولع ،

١٥ سوى الأحسة دغم الشحاح ١

١١ (بحر ربّي) : ادع المهر ، يمس : دعت حمار شعر ، لاصر .

١٢ النسبة : الشجرة الخبيثة الخشت : عشت : فروع . ديفات : الفروع .

انصوحى : مدح ، صاحبه : بحبة الدررة : مر كل ثوب ، وشجرات : صواحي :

البدية : الميدان ولا ورق عليها .

١٣ شوصي : شوصي في بلاد بني مروان ، بكر الأعداج : دغم هاج .

١٤ شمع : شمع : دغم علف : نفس . الحلاج : الشك .

١٥ الشحاح : صوت مراب .

- بيت الغراب عداة يصنع سامري ،  
 ١١ كان العرب قطع الإزدج ،  
 ٥ ولقد علمت من شرك عده ،  
 ٢ بين الجوانح ، موقق الأشرار ،  
 واقعد رميت ، حين رحت ، بأعش  
 ٤ يطلون من جبل السور ، سواحي ،  
 ومضيق شعب الفؤاد ، كانه  
 على بخدر به بعد مراح ،  
 من للعبان ، اذا نأحر سرحه ،  
 ١١ هل أنت من شرك مية نأحي ؟  
 وتعلقن بدش بشر ، هرب ،  
 او بالبحر وشده الأمواج ،  
 ١٠ من سد مضيق العاقب عبيكم ؟  
 ام من يصول كصوله الخصال ؟  
 ٥ من يعار على النساء حصطة ،  
 د لا يثقف بغيرة لأروح ؟  
 ان ابن يوسف — فاعلموا ونشوا  
 ماضي البصيرة ، واصح المصاح ،

١ الأوداج : دج. الودج : عربي لأحدج في المق

٢ لأشراج : د. الشري. المعري .

٣ سواحي : د. ساحية : فائرة .

٤ نأحر سرحه : شاره الى ان الخوف اعجده عن شدة حرامه .

- ماضي على المعنات ، يُحيي هته ،  
 واسبيل مختلف الطرائق ، داحي ،  
 مع الرث ، وازاك سُل لهدى ،  
 والصق بكنه من الإدلاج ،  
 ١٥ فاستوسفوا وسير سُل لهدى ،  
 ودعوا احبي ، فليس حد تدحي ،  
 يا رب باكت بيعت تركته ،  
 وحضاب حيه دم لأوداج ،  
 اب العدو ، اذ رموا ، ربيهم  
 يدى عمابة او هصب شواح ،  
 ودا ريت م فقي تحذوا  
 سئل اصحاح ، ائت كل صحاح ،  
 داريسه ، وشقيتهم من قسه  
 ٢٠ عر ، دات دواخن وإجاج ،  
 ٢١

- ١ سكه ، اص ، ررب عد ، عد ، دوا ، صدر أديج ، سار في اللس ،  
 اراده السمي له دقه  
 ٢ سمعوا استقمو سحي راد د نامر سم ،  
 ٣ زه من دقة المده و يده اخج ،  
 ٤ عمابه وسو ، حلاب ،  
 ٥ الصحاح شعب ، حبه  
 ٦ دواخر دمر مدخر ، دود ، لإجاج ، الأخه مدقه سمر ، دمار  
 ولجرب .

٢٠ اِنِّي لَرَقِيبٌ لِمَا خَوْفَتِي ،

وعذل سبيث ، يا ابن يوسف ، راعي

ولقد كسرت يمان كل مناق

ولقد سمعت حفاضة اجداج

مدح اجداج ايضاً

ومن قصيده في مدح اجداج - ذكره ابن ابي عمير - عن الشاعر في البحر  
وانزل في وصف افسس .

ولقد حرد الجحاح رحق - يجمع

لكم ، فاسفوا ، لا عيين مثل

ثم استوي داني اتصاله وهدى

ولا حقة الحصين حق وباطل

٢٠ واصبح كاساري يفتك طرفة

على مربأ ، والطير منه دواجل

وحاقولك حتى تقوم بزو قلوبهم

راء الفضا النقب عليه الحائل

و، رلت حتى أسهت ، من محافة

٢١ ليث اللواحي في شعوف ، يعوقل

١٠ لكم : يعاطب ابن العرق

٢٠ امربأ - المرتفع نفعه عنه لرقب ، دواجل ، ي تدح الدحل مشرة :

وي رو ، دواجل

٣٠ أسهت - رأت الى النسي ، شعوف - ح ، شحة : اعلى الجبل ، العواقل - ح ،

العاق : اوعل المستع المتحرر في اعلى الجبل .

وتقترب في الخجّاح لا تترك ظالم  
 سون ، ولا عند المرساة تائب  
 ومن عن حال الله عنت فيه ،  
 اذا قيل : أدوا ، لا يعنى عمل

صحت عن الخيل وهو ، كذا  
 فاصح ، من فوق السهابة ، ههنا  
 ٣٠ بهي بيطان ارفق ، وتبدي  
 هذا ، اذا ، استعرض الحارور  
 سلك لأهل البرّ برّاً ، مشتهر  
 وفي البحر ، يثتم سبعين اخوان  
 ترى كل مراب ضغن رهوها  
 ثم من اعلى راسها المارل ،

- ١١ المرساة : صاعده . سورة انص : ان يصح هو او يحسن ماثل .  
 ماثل : المطية  
 ١٢ رهو اليه سهل سابع . ساعد . سهو وضع . ساحل . انطاش  
 ١٣ الصطبان : حرموط والقوس . الصطبان من الاربع . ردي . سرع .  
 عدلاً : مصدر . قس القوس : اسرع في عن قوار . ساء . الحجرة في عدد  
 الحراول : المجارة .  
 ١٤ مأثم : قصد اخوف . الحفة : المسرع ، السقرة .  
 ٥ المراب : سبعة صحبة . اسها امار . اي : كوا يومهم .

- حورل ، ترى المسار فيها كأنه ،  
 اذا اعتق ، حدع من سبيخة داني ؟<sup>١١</sup>  
 اذا اعتقك لكلاء ، والله ، ، ، ،  
 بأمرائها حتى توب تقابل ؟<sup>١٢</sup>  
 ٣٥ تحو حسب الثلج ، لم ترفعت  
 أحلتها ، والكيده فيهن كامل ؟<sup>١٣</sup>  
 بشق نحاب الماء عن واسقائه ،  
 وتفرس حوث البحر منها الكلاكل .<sup>١٤</sup>  
 لقد جدد الخفاخ في اندم ، واحتبي  
 ح . لم تطل في الخيض الموثل ؟<sup>١٥</sup>  
 وما نام ، بدت الحرجس وها ،  
 وعن سبايا ، للصدور بلايل .<sup>١٦</sup>  
 أطيعوا ، فلا الخفاخ تمق عبيكم ،  
 ولا حوريل دو الخفاخ عاف

- ١ . المسار ، الصاري سبيجة - سم موصيه  
 ٢ . الكلاء ، من كلمة سبيجة ، أو من «الساطر» ، وكلاء : أصناف رافا  
 بسفن شاطي النهر - القدس ، ح . الله : الخفاء - أي لا تعبط السبيجة فله داني  
 الشاطي : إلا تهاون حمده  
 ٣ . لأحمه : ح . من شراخ السبيجة الكيد - الحرب ، القتل .  
 ٤ . أيعادت ، اجبول .  
 ٥ . احتبي : احتار ، اضطر ، جمع : احدا في الأصل ، موصي بدي يحيى فيه  
 ٦ . انوار : ح . الخفاصه - التي لا تصدر تربيته  
 بلايل .

تَنِي شَيْبٌ مِثْلُ سَعْبٍ سَدٍّ ،

وَذُو قَطْرِي نَهْ مِنْكَ وَابِلٌ ١ ،

تَقُولُ وَلَا تُلْقَى لِقَاكَ مَوْتٌ ،

وَتَعْدُ مَا أَنَا أَنْتَ فَاعِلٌ ٢

### مدح عمر بن عبد العزيز

من قصيدة مدح مدح عمر بن عبد العزيز ، واهى لده ٧٠٥-٧١١ ، قبل  
استعلائه . بدأها بمرسل بلفظ ( ١ ) ثم مدح الوالي « الكرم والشجاعة وبذل  
الأمان من عرقه » ( ٢٥٥-٦ ) وقد جردنا نوطه مربية

البيت رحلت ، « عمر من ليلى ،

على ثقة زورك ، وعتاد ٣ ،

١٠ بعوذ صانع الأعمال ، إني

رئتُ امرأ يرمي ما استطاد ٤ ،

أقول ، إذا أنسى على قروى ٥ ،

وَأَنَا أَلَسْتُ بِعَدِيدٍ أَطْرَاد ٦ ،

عليكم ذا الندى ، عمر من ليلى ،

جواداً سابقاً ورث الحياذ ٧ ،

( ١ ) شيب وقطري ، مرزوقه الخوازيج ، « ذو رائدة

( ٢ ) سبي . جده عمر من عبد العزيز لأبيه .

( ٣ ) استطاد شئ . تحمله عدو نفسه .

( ٤ ) قروى : اسم نوصه . أدركه ، « ترى كاسر من اضطراب الهواء في  
وجهه الخريف .



- الى العادوق ينتسب ابن ليلى ،  
 ومروان الذي رفع لعباداً ،  
 تروى مثل راد ايك قينا ،  
 فنعم الزاذ زاذ ايك زادا ١  
 ١٥ ما كتب بن مامة ، وابن سعدى  
 بأجود منك ، يا عمر الجواد ،  
 حيناً للمدينة ، اذ أملت  
 باهل المنك ، أسداً ثم عاد ؛  
 يعود ظلم منك على قرين ؛  
 وخرج عنهم الكبر الشداد ؛  
 وقد أبنت وحشم رفق ،  
 وتعي الناس وحشك أن تصادا .  
 وتسي المجد ، يا عمر بن ليلى ،  
 وتكفي السبع لسة احدا ،  
 ٢٠ وتسدو الله ، مجتهداً ، لدرى ،  
 وبذكر في رعيك المعادا ،  
 ونعم أحو الحروب ، ان تردى ،  
 على الزحف لمصاعة ، السحادا ٢١

١. العادوق ، لقب عمر بن الخطاب

٢. كتب بن مامة لا يادى ، وابن سعدى وسرر حادثة بطاني : من احواد

٣. لسة احاد ، في مظهر .

العرب القدماء .

٤. ارفع : ارفع الله المحكمه . السجاد . حمائل السيف



- إن لرحو ، اذا ما العيث تخلص ،  
 من الخليفة ما نرحو من المطر .  
 يا رب سجد لميشر ، قد بعث به ،  
 من نائل غير مزوج ولا كبير .  
 ١٠ اذكرك لحد وليلوي التي روت ؟  
 ام . قد كفاني الذي سميت من خدي ؟  
 ما رلت بعدك في دار ترقى ،  
 قد عني بالخي اصادي ومجدي ،  
 لا يبيع الحضر المحمود باده ،  
 ولا يعود لب يد على حضر .  
 كما نلوسم من شقاء ارملة ا  
 ومن ينجم ضيف الصوت والنظر ا  
 يدعوك دعوه ملهوسه ، كأن به  
 ١١ حلا من الحن او ميا من الشر .  
 ١٥ من بعدك تكفي فقد والده ،  
 كانهج في العش ، يدوج ولم بطار ،

(١) سجد . يدو المطيعة . بها ما . نصا . مره . مره . رحا .

بد ماؤها .

(٢) ترقى . تأكل . عني عن تظمي . عني : عدي .

(٣) المواسم : المواسم . تخضع الناس : اراد بها مواسم الحج . شمس : دامت

أشمت : صعد الشعر : منتشره .

(٤) الحن : حسد ، صر ب ابعس . بشر : الشجرة : الرية

برحوك مثل رحاء انيئت تخرهم ،

بوركت ، حائر عظم عيص مسكر ١

فوق بداهم ، فوس برحون ، صدكم ؟

او نبيج منها ، فقد انيئت من ضرر ١

حليقة افة ماذا تصرون به ؟

٢ بنا ابيكم ، ولا في دار منتظر

انت المارك ، والمدي بيوت ،

دهمي اموي ، وتقوم الليل بالور .

٣ اصحت للمر عبور مجله

رياً ، ورس فاب الميث واخضر ،

نال اخلافة ، اذ كانت له قدر ،

كم اتى ربه موسى على قدر ١

فمن ترال لهذا الذي ، ما عمرو ،

مديكم عماره ميث ، وضع الامر ١

مدح هشام بن عبد الملك

ردك حرر - خلافة هشام (٧٢٤ - ٧٤٣) مدحه سبع قصائد ذكر في قصيدته انه قصده الى ارضه ، ويصف منه ادمر من عرات ، وما شأ عليها من الدهر والمزدرعات . وله في هشام آخر قصيده فاحها ، يدوان من ٥٢ بيتا عامع اربا عكرمة ، وذكر فيها انه عاجز عن رد خليفه له هذه القصيده فيبدأها بالعرب المعروف (١ - ١) مدحا اي ذكر شعر (١١ - ٢) مدحا هشاماً بالمدح

١١ عيص العظم : كسر بيد ان جدير .

٢ بنا ابيكم - اي بنا قريش - ابيكم شيعي عندكم ولا في دار إقامة .



- وقد لحق المائل ، بعد بُذْنِ ،  
 وقد أفي عرنكها <sup>(١)</sup> الوحدُ ؛  
 نقيم لها النهار ، اذا ادخلنا ،  
 وسري ، وانقط خرد <sup>(٢)</sup> هجود ،  
 وكما كلفن دونك من سهرية  
 تسكن سد المواشكة <sup>(٣)</sup> الوحدُ ؛  
 ٢ اذا بلغوا المنازل ، لم يُقَدِّ ؛  
 وفي حول الكلال لها قيودُ .  
 وتعلمُ ن . دسكم نحاحُ ،  
 وانني . ن . تلفتكم ، معيد ا  
 وتبدأ مكم معم عليا ،  
 وب . مُعدنا ، فستعكم معيدُ .  
 يُبدون حياة اي ح .  
 وذكر من جبانكم حميدُ ،  
 لو ان الله فضل سعي قوم ،  
 دسكم انكم الخلافة <sup>(٤)</sup> والهجود ؛

- (١) المائل . ح . سبعة شماله . فيه الش . اعراب . ح . العرنكة : اصل  
 السام او الحور . ح . واحد . جمع من س .  
 ٢ خرد ساكت هجود . س .  
 ٣ سوب . ارض واسعة : المواشكة . سرس . الوحد : السائرة الوحد .  
 ٤ براد . بود ان الله فضل سعي قوم . دسكم احد ولم يدارعكم احد  
 فيسقى لكم .

- ٢٥ على مهن . تمكى في مريض .  
 ١) لكم عظم السامع . والرؤود  
 هشام الميث وأحكم أسمى .  
 يطيب ، اد توت سه ، الصعيد  
 بغم على العريفة منك قضى ،  
 وتطرق من حماقتك الأسود .  
 وإن أهل الصلاة خافوك ،  
 أحاسهم كي لقيت ثمود  
 ومما من طاعكم فوضى ،  
 ٢) وداد الأصم يخضع ، مستفيد  
 ٣٠ وتأنيد ، ثم تحصى .  
 ١) إذا دح لدى حرب الجود  
 اكتم عدى متابعة وشكر  
 ٢) فى مدح يراح له الشيد .  
 بى مردان بيتك فى المعلى ،  
 وعاشة المبركة الورد ؛  
 ٣)

١) السامع . ٢) السامع . ٣) السامع . ٤) السامع . ٥) السامع .  
 الورد : القدر . السامع : السامع .

٦) مستفيد . اراد . وهو مستفيد .

٧) نوبة : الاحكام فى الامر .

٨) الشاة : الشاة والمواضع . يراح : طرب وجماع فعل معروف .

٩) عذبة : بنت معاوية بن العلاء بن ابي سفيان ، حدة هشام لأبيه .

Exp.

٢ - ٣٩



وأورثك المكارم في قرين  
 هشام ، والمغيرة ، والويس ،  
 وفي آل المغيرة كان ، قدماً .  
 وفي الاعصاب ، مكرمة وحود .  
 ٣٥ ومن دنان تم لكم ساء  
 على عبا ، دوشرف ، مشيد  
 وفي حلت - وائق كل حي ،  
 سفت ، وأنت ذو الحصل ، أريد .  
 فرد الله منكم تهاً ا  
 من الله الكرمية والمزينة  
 في أن الأكرمي ، دوشتم ،  
 وفي الأثرين ، إن حب الصديق ،  
 شقت من أمرات فداك  
 حواري ، قد بعن كما تريد ،  
 ٤٠ وسجرت الحبل ، وكن حور ،  
 يقطع في منكم الحسد .

(١) هشام بن أبوبكر الغيرة

(٢) الاعصاب : هم حمزة : الدمي ، و الطامي ، والميص ، وأبو الميص ،  
 والويس .

(٣) حبت - احتسنت الحصل : جاء المرض ، الميدة : حاد : الحرب  
 للامور .

(٤) الأثرين : الوافري العدد .

(٥) الجواري : السواقي الحارية .

- يُغْفِرُ مَنْ هِيَ ، فَعَلَتْ - شُكْرًا ،  
 ١) هَكَذَا ، وَسَهَّلَ أَحْسَنُ الصَّادِقِ  
 ٢) لَزِمْتُكَ فِي عَمَلِي ، وَمَاتَ  
 عَاقِبَةُ ، كَرَّوهُ مِنْ سَوْدِ ،  
 وَبَتَ فِي الْهَدَى حَذَرٌ دَبَّ ،  
 ٣) فَتَالِ الْحَاسِدُونَ هِيَ الْحَوْدُ  
 يَحْضُرُونَ الْأَنَامِلَ ، إِنْ رَأَوْهَا ،  
 ٤) سَتَيْقًا ، يَوْمَ هَبِ الْحَصِيدُ ،  
 ٥) وَمَنْ أَرُو - فَكَيْفَهُ وَحَسِلَ ،  
 ٦) سَكُونِ نَحْمَلُهُ صَدَقَ بَصِيدُ ،  
 تَهْتَأُ لِحَبِيئَةٍ كُلِّ مَضْرِبٍ  
 وَهَافِقٌ ، كَيْفِي ، - الْإِبْدُ  
 صَيَا أَلْ مَفَتْ رُو فُضُولُ ،  
 ٧) وَبَتَ عَنِ مَحْرَمِهِ نَسْوَدُ ،

(١) الصَّادِقُ الصَّبُّ ، النَّاسُ

٢) انْمَلَأَ ، لَمَّا أُدْرِيَ حَتَّ اشْتَعَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

٣) وَرَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، دَرَرَهُ وَفَرَّاهُ الْحَصِيدُ (الزَّجْرُ) الْحَصُودُ ، الْمُرْعَةُ ،  
 لَا هَا تَحْصِدُ .

٤) الطَّلَعُ مِنَ التَّغْلِ ، سَيِّءٌ مَرَجٌ كَأَنَّهُ بَعْلَاءُ مَصْدَقَاتٍ وَالْحِلُّ يَنْتَهَى مَنُظُودٌ ،  
 وَبَعْدَ مَحْدَدٍ ، بَعْدَ الْمَنَافِعِ : هُمْ بَعْضُهُ أَيْ هُمْ مَقْدَرٌ مَرْكُومًا .

٥) الْفُضُولُ : ذَوَا الْفَضْلِ ، لِأَحْسَنِ ، وَالْإِسْتِدَاءُ بِهِ بَلَاءٌ عِلَّةٌ لَهُ ، الْمَحْرَمُ : حُرْمَةُ  
 الْمَحْرَمَةِ ، مَا لَا يَحِلُّ أَشْهَكَهُ ، رَدُّهُ فِي الْمَحْرَمِ دَائِمٌ هَبِي وَحَمَلًا .

وأنكم لحماة لكل شيء  
إذا نبتت من العرق الأسود.

### مدح معاوية بن هشام

بدأها بذكر العرو، والعرو ١١، ٢، ثم شقلى مدح هشام بن عبد الملك،  
والد لمدوح، مدحه وخمره على عذائه من حوارج، وبني لأشعث، وولد  
لهب (١٢) ٣٢، ثم بسط في شرف الروايين واتصروهم، واتبع بالاستجداء.

الله دمر عداً وشيعته،

عداوتك في أمثال عدا.

قد كان قتل أمير المؤمنين هم

، يعلم الله من صدق وإحباد.

١٥ من يهده الله يهتد لا مضل له،

ومن أضل في يديه من هادي

قد نبى، إذ عنت أمورهم،

قوم الحادي أمراً عنه هادي.

لأقوا نعوث أمير المؤمنين لهم

كالريح إذ نعت حياء على عاد.

فيهم ملائكة الرحمن، من هم

—وى التركل والتسبح من راد،

(١) العرو، أصل المظ لا يرتقى بصوته، السود، ح - البده، الشعر

المتجمع من كثرة الأسد وفي رواية إذا انت من عمرو السود

(٢) عدا - هو عباد الحادي من حوارج البحر.

(٣) إحباد، مصدر أحبد الحق صهر، إحباد أيضاً الاحتياط

- أَصَادُ حَقٍّ عَلَى نَاقٍ مُدَوِّمٍ ،  
 أَمْدَادُ رَبِّتْ كَالْوَا خَيْرُ أَمْدَادٍ .  
 ٢٠ لَأَقْتُ جُحَافٌ وَكَذَّابٌ ، أَقْدَهُمُ  
 مَقِيَّةَ النَّسَمِ شَهَابٌ ، عِيدُ أَمْدَادٍ ،  
 لَأَقْتُ جُحَافٌ هَوَانًا فِي حَيَاتِهِمْ ،  
 وَمَا نُفْسُ مِنْهُمْ دُوحٌ أَجْبَادٍ .  
 ١. إِنْ لَوِيذٌ لَتِي فِي الْعَارِ مِنْ مَاءٍ  
 ٢. نَ تَطْلِمُ عَرِيضَ أَحْبَبِ الْعَادِي  
 لَمَّا نَضَاهُمْ الشَّيْطَانُ ، قَالَ لَهُ  
 أَحْسَنُ ، عَمْدُ نَمْرُوتَ ، مِيمَادِي  
 مَا كَانَ أَحْلَامُ قَوْمِ زِدْتِهِمْ خَلَا  
 ٣. أَلَا كَعَلِمُ قَرَأَتْ الْمُبَوَّةَ الْعَادِي  
 ٢٥ أَدَ قَلْتُ - عَمَّا كَلَبَ صَالُونَ لَ ،  
 ١. أَدَا تَقَرَّبْتُ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَإِفْسَادٍ ،  
 دَوَقُوا ، وَقَدْ كَتَمَ عَمَّا يَمُوتُ  
 حَرًا تَحْرَقُ مِنْ حَمِيٍّ وَإِقَادٍ  
 لَا بَارِكُ اللَّهُ فِي قَوْمِهِ بِمَرَمٍ  
 قَوْلُ الْيَهُودِ لَسَدِي نَحْبَرُ بَرَادٍ

١. وادي ح. الو. : ذؤيبه كاستور . شبه حمار وارجح من بلاد  
 اليمن المحذرة : الأسد في حذره : عرصة . العادي . المتعدي . المهاجم .  
 ٢. القرائن : الرجل الطائش ، الخفيف : رأس الحوة : العمار .

أَبْصَرَ ، قَانْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ

أَعْلَى الْفُرُوعِ ، وَحَيْثُ سَتَجِيعُ الْوَادِي ؟

سَعَى حَالِي بِي مَرَارَ حَالِدِ

سُئِمَ لَوْسِي ، وَبُنِي صَجْرَهُ ارَاذِي ١

٢٠ إِنَّا حَيْدَهُ لَدِي بِشْعِي حَلِيقَتِهِ

مَنْ كُلُّ مُتَشَعٍّ فِي الدُّنَى ، صَدَدٌ

فَارْعَمُ الْفَقْرَ قَوْمًا ، لَا خَاوَةَ شَمَ ،

٢١ مَنْ مُرَحِّقِي دَوِي صَعَمَ ، وَخَدَدُ

لَاقِي سَوَ الْأَشْعَثِ الْكَنْدِي ، إِذْ سَكَنُو

٢٢ وَاسْمُ الْمَرْبِ حَرَامًا دَاتِ عُدُودِ

دَلَّ لَعْدُو إِذَا رَامُوا دَكَاكِي

٢٣ بَلْعُورٍ مِمَّا صَيَّيْنَا ، نَادَا

شُرُوفَتِ بِيَدِي مَلَاذَ ، دَوَا كَلَمِ

عَادِيَّةً فِي حُدُودِ بِيْ صَوَادِ

٣٤ إِنْ لَكِرَامَ ، إِنْ عَدُوًّا مَسَاعِيكُمْ ،

قَبْدَمًا ، فَضَلَتْ بِأَيَّاهِ وَاجْدَادِ ،

١١ سَعَى حَالِي مَرَارَ ، يُقَالُ إِنَّمَا الشَّيْءُ دَفَعَهُ عَنْهُ وَحَرَجَهُ مِنْ أَرْضِهِ

أَرْضِ ، ارَاذِي - رَامِي .

٢٢ مُرَحِّقِي ، مَنْ أَرْحَقَ . حَامِصٌ فِي لَاحِظِهِ سَلْبُهُ وَالْفَقْرُ قَصْدُ أَنْ يَصْنَعَ

الْأَمْرَ .

٢٣ الْمَصَوَادُ : الْحَالِيَّةُ فِي ضَرْبٍ وَحَصْرَةٍ .

٢٤ الصَّيْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَادِصُهُ وَنَحْوُهُ ، وَاسْتَعْمَلَ لَهَا أَحَدٌ وَاجْتَمَعَ لَهَا هَوَلٌ

رَحْنٌ صَيْمٌ ، وَوَحْدٌ صَيْمٌ ، نَادَا : ائْتِنِي وَرَبِّي

- ١ بالأعظمين ، إذا ما خاطروا خطراً ،  
 ٢ والمطمئنين ، إذا هتت بضراً ،  
 ٣ آل لميرة والأعياص في مهل ،  
 ٤ منو عليك بجوراً عن ثناء ،  
 ٥ وإحارث الحير قد أوري ، كما حمت  
 ٦ يوان بعد ، برئني عن مصلاد ،  
 ٧ مع اسد معاولاً بسو عوارده ،  
 ٨ يعلو السعي سدي وأراد ،  
 ٩ يوه دوسع سبياً من سبطكم  
 ١٠ عند القصة ، وعند أقمي الحادي ،  
 ١١ إلى معاونة المنصور ، إلى  
 ١٢ دينا وثيقاً ، وقدأ غير حيد ،  
 ١٣ من آل مروان ، ما ارتدت صفائهم  
 ١٤ من خوف قوم ، ولا هتوا دساد

- ١ الصراده المير ريفو د به تيه  
 ٢ الأثارة ، السدة ، النفس الذي لا مادم ،  
 ٣ إحارث هو إحارث المري من عتد ، أوري لردة حرج ناره ، صد  
 ٤ لريد وأصد : صوت ولم نور  
 ٥ أغلوب : تكاتف ،  
 ٦ السجل : حر ، السحن : مدبر ، أراد به المعروف ، قصة : حرم ، يعني :  
 الأسير ، اعتقى فلاناً ، أباه نطف مروه ، الحادي ، باني ،

- حتى انتك ملوك الروم صاعرة .  
 ١١ مقرين بأغلال وأهقاد ،  
 يوم أدل رقاب الروم وقت  
 أنرى لمن كان في نور وأحاد  
 ٢٠ يا رب ما ارتدكم ركب زعبتهم ،  
 فأحموا اميت ، وانقدو الرود ،  
 ساروا على طروق نهدي مسطح  
 إلى حصارم ، حصر الله أعداد ،  
 ساروا من الأذى والاسدام مطقة ،  
 ٢١ قودا سولها في مؤاعد  
 سيروا ، فان امع مؤمن لكم  
 عوش مصب سبت عار محجاد ،  
 ماذا ترى في عيال ، قد رمت بهم  
 ٢٢ نحن عدتهم إلا بعدد ا  
 ٣٠ كانوا ثمانين ، او ردوا ثمانية ،  
 لولا رحاؤك ، قد قتب أولادي

- ١١ قرته : حمه وندده . الاعلال : الح . الثعل : طوى مر حديد أو حديد يمس  
 في اليد أو في الساق . الاصعاد : ح . مصعد : ام . ي .  
 ٢٢ يرتد ثي . طسه . أحمد ثي . وحده حميد . الرود : ح . الرائد .  
 الرسول الذي ارسله العوم ليصر لهم . مكاناً يرمون فيه .  
 ٢٣ اللج : حجاب الوادي ، معظم الماء . ٢٤ قود : طوان الأعلى .  
 ٢٥ محجاد : من حجد الست . م يظل . أي . لب طومل  
 ٢٦ رم : شتم وصخر .

## مدح خالد بن عبدالله عسري

مدح المصيدة من سغانس، قصص حبيبته لفرزدق، ومدح خالد بن عبدالله  
العسري، وادي البصرة والكرمة (٧٣٨-٧٣٩). وكان حديثه أمر محسن الفرزدق  
لأنه كان يهمل النهر المذكور. فغتم جرير هذه البصرة ومدح النهر، ثم عرقى لفرزدق  
منفذاً له. وكان الفرزدق يقول: «مدح خالد، ذا كراً شجاعاً  
حريزاً». «أنا ألامُ عرب: سر عسري وطريق كسبي»

مدح بقعده نزل بقعدي تركه ١١٠٠ م. م. إلى مدح خالد  
سقوطه، ووصفه بنو العراق، وشرف نائمه ١٢-١٣ وبنو الشعر المدرك  
وهو قدم عليه من الحاش (٢٩٢٣) ثم شعر في الفرزدق لشجع، وفيه قوله  
مدحاً ٤٩٤. وهو من طبعة ديوان الأديب. فقد قدوس ١٩٧٦  
أحدث هذه القصيدة ٤٧ سطراً حديثاً من القصيدة بقديده وهي الفرزدق بتدريج  
إلى خالد، وأنشده من حجابها. من أنشده. وقد رتب. فطاع اسمه محمد  
اسماعيل عذرة. صاعدي بنو أو بن عسري في ديوانه قدوس ١٥ و١٦  
أنشده في ديوانه. من هذا خبره ديوان حريز.

لقد كان د. رفاق. فها فها  
طبيب شفي ازواجهم مثل خالد  
شاهم وافر حائط الحزم وتغنى،  
وسنة تهديده إلى الحق، قاصد  
من مية ابائهم حياكم  
تستمر في بيتي، قف لمجد  
١٥ و. مدحوا أن تراق رقيقة  
يسكونون لفرزدق أول ورد



- ١٩) ابن عديفة قد عرفت ،  
 مواطن لا تحريه عد المشاهد ،  
 فنبى امير المؤمنين امانة ،  
 واولاه صدق في الامور اشائد ١٩  
 اذا ما اراد الناس منه ظلامة ،  
 انى لصيم ، فاستصى على كل قند  
 وكيف يوم الناس شيئا منته  
 ٢٠) هدى بين ايوب اليوث الحوارد ٢٠  
 اذا جمع الاعداء امر مكيدة  
 بعد ، كعدت لله كيد المكيد ١  
 بعد مريل الحديد مع نقما ،  
 ٢١) وسمت الواحي كالحمره الحوارد ٢١  
 دا ما لقيت اندر في حرة الوعى ،  
 ١) تنفس من جياشقة ذات عد  
 وان قد اشبعت هل ضلالة  
 لقوا منها حردا حميمها غير بارى ١  
 اذا كان نرس ، كان فلتك مؤمن ،  
 وان كان خوف ، كنت حكيم دند ١

١) على ورسا يينا و عذرا - قدم له

٢) الحوارد - حرد - عذرا - عذرا - عذرا - عذرا

٣) برابيل الحرد - الدرد - عذرا - المكيد - المكيد - المكيد

٤) الحارة الموضع المذبح - حياشقة - عذرا - عذرا - عذرا - عذرا

- ٢٥ وما رت سو سكاره ولعلا ،  
 وتعمُرُ عِزًّا مُتَعَمِّرًا الموارِدُ .  
 إذا عَمِدَ نِيَامَ سَكَارِهِ ، وفَتَحَ  
 دَانِكَ الشَّمَّ الصَّوَالِ سَوَادُ  
 فكم لك من دُرٍّ طَوِيلٍ بِنَاوِدِ  
 وفي آلِ صَبٍّ من خَطِيرٍ وَوَادِ  
 يَرْكُ ، أَنَّمْ مَحْصَبٌ ، دَكْنُهُمْ ،  
 ٢٦ وبعد مقام هدي ذات الفلاند  
 تَمَكَّنْتُ فِي حَيٍّ مَعْتَرٍ مِنَ الذُّرَى ،  
 وفي بَيْتِ الأَعْلَى كَرِيمِ المَوَالِدِ  
 ٣٠ حيثُ نَعُورُ سَلَمِي ، فَلَمْ تُصْعِ ،  
 وما رت رنأ داند و س داند  
 فاك قد عُصِبَتْ بَصْرًا عَلَى نَمَى ،  
 اصْحَتْ يَوْمًا صَوَامَ عَمِّ حَامِدِ  
 بَنَيْتَ بِنَاءَ مَا بَنَى النَّاسُ مِثْلَهُ  
 يَكَادُ يُبَادِي سُورُهُ بِالْفِرَاقِدِ  
 وَأَعْطَيْتَ مَا أَعْطَى الْغُرُورُ أَنِّي مَحْتِ  
 وَجِدَ مَعْدَادُ وَفِي حَامِدِ .

لدي يصحفي .

(١) الموارِدُ: الطرقُ .

(٢) الحَدِيّ : عَدَدٌ مَحْدَدٌ فِي أَتَقَدِّمُ مَعْرُوفَاتٍ ، وَارِدَاتٍ أَسْمُ المَوَالِمِ

الدينية .

- فان الذي اعقت حرم وقوة ،  
 فأشر بأضاعف من الروح رائد ا<sup>١١</sup>  
 ٣٥ لقد كان في أنهار دجلة بعمق ،  
 وحطوة حذب بلخيفة صاعد ،  
 عطاء الذي أعطى الخليفة منكه ،  
 وبكفيه يفرّ السوس الخواشد ،<sup>١٢</sup>  
 جرت لك أنهار ينمن ونسب  
 اي حنة في صحصحات الأحاليد ،<sup>١٣</sup>  
 يُسق أعين ، وحلاً مبركاً ،  
 ونقد في جروب احصائيد ،<sup>١٤</sup>  
 اذا م بحث رائد بتغني اسدي ،  
 أتانا محمد الله أحمد رائد ،  
 ٤٠ فهل لك في عرب ، ونيس شاكر ،  
 فطامه من طول قص احدايد ،<sup>١٥</sup>

١ . اشارة الى ما اخفه على النهر المبارك .

٢ . الترفار : كثرة الزفير .

٣ . المحصرون : اسوى من الارض الخرداء . الأحاليد : الأماكن الصلبة من الارض .

٤ . الأنعام : د . الداء . في الاصل : النكوة من (ر م ) ، اراد به اركام من الثمر . الحروب : د . الحزن والحزن : اليد .

٥ . الباقي : الأسير ، اراد به الفردق .

- يعود ، وكان الحب منه سجية .  
 وان ذل : اني مُعْتَبَرٌ ، غير عائد .<sup>(١)</sup>  
 ندمت : وما نفي التندمة : بعد .  
 تفلوحت من صلتك اللهم الصواب .  
 وكيف محنة العروذق : بعد ما  
 سمع ، وهو في اشد اقرب حرد .<sup>(٢)</sup>

- ١٥ بي مائت ، ب العروذق : ب  
 كسوة : ب العروذق : ب  
 فلا تقيلاوا ضرب العروذق : إنه  
 هو الزيف يعني ضربه كل نافذ  
 وإن وحدنا ، اد ، فدنا عليكم ،  
 صدو القا والخيل : الحية واحد  
 ألم تر يوماً ، اذا ما ذكرتهم  
 واثباتهم : شدو متون الغضائد  
 من لك ، ان عددت ، مثل فوارسي  
 حروا حكماً واحصرمي : ب حالد .<sup>(٣)</sup>

(١) مُعْتَبَرٌ : من عتبه ، اراى عتبه ، اي انه تأمل المتصل من قطعه  
 (٢) صا : بذل و صا : صياح السور ، عطف : أمد .  
 (٣) صرب العروذق : أراد به غلة العروذق ، اي اعماله .  
 (٤) حكماً : هو الحكم من مروان بن رباح العنسي .

الغزير

ما الخطأ !

عائفة جريز في هذه قصته هجاء ، خص الآلهة أهل في العزل أي م يسي  
للجاء إلا الآلات الخفية ، نادا بالعبادة احذر باب العزل ، هي ر الصخرة .

[illegible]

الاقرا : عربى - حبل قلمه يلى سمه .

٣. الطرب - ارتقاء وادستبراف شعر + دعوی وواقف و ادبی  
ثانی، المجزآن: الکثیر الخزن -



هَلَّا نَحْوَحْتَ مَا نَعْمَلِينَ ١٥

١٥ أَضْيَبَ النَّاسَ ، يَوْمَ الدَّحْرِ ، رَدَانَا ١٦  
قَالَتْ . تَلَمْ بَا ، إِنَّ كَسْتَ مُسْطَلَقًا ؟

وَلَا إِحَاطَتْ ، بَعْدَ الْيَوْمِ ، تَلْقَانَا  
يَا طَيْبُ أَهْلٍ مِنْ مَتَاعٍ عُنْتَيْنِ بِهِ

١٦ صَيْفُكُمْ مَا كَرَأَ ، يَا طَيْبُ ، عَجَلَانِ  
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مُشْتَاقٍ ، أَخَا طَرَبِ ،

هَاجَتْ لَهُ غُدُودَاتُ الْيَمِّ أَهْرَابُ ،  
يَا أُمُّ عَمْرُو ! جَزَاكَ اللهُ مَقْرَبُ ،

رَذَى عَلَيَّ مُوَادِي كَانَسْدِي كَلَا  
أَلَسْتَ أَحْسَنَ مِنْ يَمْنِي عَلَيَّ قَدَمُ ؟

يَا أَمْلَحُ لَدُنَّكُمْ ، كُلُّ لُئَامٍ ، وَبَسَانَا ،  
٢٠ يَلْفَى عَرِيضُكُمْ ، مِنْ عَيْدٍ عَسْرِكُمْ ،

بَالِدِلْ نَحْلًا ، وَوَدَّاحِصٍ حَمَامَا  
لَا تَأْمَنُ ، قَالِي غَيْرُ آمِنِهِ ،

عَدُوَّ الْحَلِيلِ ، وَدَّ مَلَّ كَالِ لُؤْلُؤِ  
قَدْ حُجِرْتُ مِنْ عَيْسَى حَسْبِكَ ،

كَسْتَ نَوَلٍ مَوْشَرٍّ مَعْدَا حَبَا ٢١  
لَقَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى ، حَتَّى تَهْمِي ،

لَا مُسْتَظِيمُ حَبَا ، أَلْبَسَ كَهَيَا ٢٢

١٥ تَخْرُجُ نَجَبٌ خَرَجَ - لَوْ أَنَّ الدَّحْرَ - أَمْرٌ عَصِيٌّ يَنْظُمُ - الْإِرْدَانُ - حَبَا -  
مُرْدُونُ - أَصْلُ الْكَمِّ ، طَرَفُهُ - وَاصِعٌ - ٢٠ طَبْ - عَمْرُو كَلْبُهُ ، سَمْعُهُ يَنْصَبُ جَاءَ -

- كاد أهوى ، يوم سبائين ، يقتلي  
 ١) وكاد يقتلي يوماً سبائنا ؟  
 ٢٥) وكاد يوم لوى حواء يقتلي ،  
 ٢) لو كنت من ذوات الين قرحانا .  
 لا بارك الله فيمن كان يحبكم  
 ولا على النعمة ، حي كان ، كانا  
 من حكمكم ، داعسي الحب مولا ،  
 هوى اميركم ، لو كان هونا  
 لا بارك الله في اديب ، اد تقصمت  
 أسباب ديناك من أسباب ديانا ،  
 يا ثم ثمار بن احب عن ارضه ،  
 يدي احيم ، وسكي امي احانا  
 ٣٠) صلت ستورده كات لنا مرقا ،  
 شفي صدى متناه انقلب صديانا ،  
 كيف نقي ؟ ولا بالقيده صدمك  
 منا قريباً ، ولا مبداك مبدانا ؟  
 هوى ترى احرق ، إذ لم تنق ، بعدك ،  
 ٤١) اهرق عرقاً ولا السلان سلاتا ١

١ سبائين و سبائنا

٢) بوى حب : مذهب وضع في حواء الفرجان : مذهب بروج .

٣) امورده : حادثة الماء و سرقى : مذهب ، مذهب الشدة .

٤) العرق : داء في حذقة السلان و اير لبي محرق : مذهب



- ما أحدث الدهر ، كما يطيق ، لكم  
 للجيل صرماً ، ولا للهدى نسياناً .  
 تدل الأياد ، لا لسري كأكنه ،  
 أم طال ، حتى حسنت لبحم خيرنا ؟  
 ٣٥ يا رب ، عندهم ما عور له شجعت ،  
 عرت عليها ، يد المنيح ، ش كوانا ،  
 رب الصيون التي في ثروم حور ،  
 قلب ، ثم ، يحجب قتلانا ،  
 ينصر عن دال اللب ، حتى لا حرث به ،  
 ونحن صعب خلق لله أركان  
 ٤٠ رب ، عصب ، لو كان رفضكم .  
 لاني مبدء ، لكم ، وحروا ،  
 أزينه الموت ، حتى لا حياة له ،  
 قد كن ذلك ، قبل اليوم ، أديان ،  
 ٤٠ طار المراد منه حود التي صرف  
 في يوم ، فيه لا عصف ممداد

ماذا أقيمت من الأصقان ، يوم مني ،  
 بالبين معارفا بامس صفانا ،

- (١) عور - استراد سواد القلة في شدة يابضا ، في شدة يابس الحد .  
 (٢) دبت - من داب «أنا دبت» - حكيم عيه ، حاسبه ، حذراء ، أحصاه  
 (٣) حور : المرأة الحاء المدا ، نسبه ، أحسبه .

أَتَبِعْتَهُمْ مَقَلَّةً إِنْ سَأَلَهَا عَنْ عَرَقٍ ،

هـ هـ يَأْتِي تَارِدٌ سَعْدٌ أَسَانَا ١٠

كَأَنَّ أَحَدَهُمْ ، نَحْدِي مَقْفِيَّةٌ ،

نَحْلٌ سَلْهُمْ أَوْ حُلٌ يَقْرَأُ

يَا ثُمَّ عَمَّا أَمَّ تَلْعَى رَوَاحِلُنَا ،

وَقَسْبٌ وَتَصْعَدُ مِنْ حَيْثُ مِمَّانَا

٥٠ تَخْدِي مَا نُكَبُّ ، دَمِي مَسْمُومٌ

نَقْرٌ أَخْرَجِي حَرْفٌ وَجْهَنَا ١١

تَرْمِي نَائِيهَا نَجْدًا ، وَقَدْ قَطَعُ

بَيْنَ السَّوَادِجِ وَالْأَحْزَانِ ، صَوَانَا ١٢

أَحَدَا حَرْفٍ لَرِيَا مِنْ حَرْفٍ

وَحَدٌ سَاكِنٌ مِنْ مَسَاكِنَا ١٣

وَحَدٌ مَحَالَةٍ مِنْ مَسَاكِنَا ١٤

تَأْيِثٌ مِنْ قَبْلِ أَرْبَابِ ، أَعْيَانَا ١٥

هـ هـ شَمَلًا ، فَدَكِي ، دَكْرُكِي ١٦

عَمَّ أَحَدٌ لَتِي شَرَفِي حَوْنَا ١٧

٥٥ هـ يَرْحَمُنِي ، وَلَيْسَ دَهْرٌ مَرْتَحَمٌ ١٨

عَاشُ بِطَالٍ مَا خَاوَى ، وَمَا دَانَ ١٩

زَمَانَ دَعَوِي ٢٠ أَسْتَعِزُّ ، مِنْ غُلِي ٢١

وَكُنْتُ يَهُودِي ٢٢ إِذَا كُنْتُ شَيْطَانَا ٢٣

١ منهم وقراء - موصع - ٢ ي - المحيط الضخم من الرجال -

٣ السوط - والر - موصع - صوا - ٤ عمدة - ميم في العرق -

مَسْ دِ الدِّي ظَلْ نَقِي ، أُنْ أُرُورَكَا ،  
أَمْسِي عِيَهْ مَلِكْ أَسْ عَضْبَا

### في الموضوع نفسه

وعده أمّا قصيده في عهد الأختار استهت. ١٠٣٠ م. م. بيتو الآ  
حمة آيات للبحاء :

١ ما للدارل لا يُجِبْنْ حَزِينَا ؟  
أَصْمَسْ ، أَمْ قَدَمْ أَسْدَى فِيلِد ؟  
قَعْرَ تَقْدَمْ عَهْدُهُمْ عَلَى أَيْلَى ،  
فَلَمَّ فِي عَمْدِ الشُّهُورِ سِينَا ؟  
وَتَرَى الْعَوَادَ سَاتِدِرْ مَلَامَتِي ،  
وَأَدَا أَرْدَ - رِي هَوَايَ ، عَصِيد ؟  
نَكْرَ الْعَوَادُ مَلَامَةً ، مَعْدَا  
قَطِيعَ الْخَلِيطِ سَاحِرَ لَيْسَا ؟  
٥ أَمْسِي ، أَدْنَى الشَّبَابِ ، صَوْدُو ،  
لَيْتَ أَيْلَى ، قَلْبُ دَاكْ ، مَعِيد ؟  
أَنْ لَدَى عَمْدُو ، سَكْ عَاشَرُوا  
وَشَلَا بَعِيْثَ مَا يَرَالْ مَعِيد ؟  
عِيْضُنْ مِنْ عِبْرَاتِيْنِ ، وَقَلْنِ لِي :  
مَاذَا لَقِيْتَ مِنْ الْهَوَى وَلَقِينَا !

١٩ ساجر : اسم موضع .

٢٠ صرّادف : ح. صادقة . - صدف عن الشيء . - عرص .

٣١ الوشَل : لاء تقبل الميم - الحاربي .

- ولقد تنقضى الوثبة ، فصادفوا  
 ١) حصراً سرّاً . ن . ميم ، صيب  
 كلمت حاجة . اكلف ضميراً  
 ٢) مثل القسي من السرا . بربا ،  
 ١١) رحوا امشية روحه مذكورة ،  
 ان حون حونا ، أو هدين هدينا ،  
 ورو من سواهما عوض الملا ؛  
 ٢) ان من مشا او حين حينا  
 عيس تكلف كل ، ناع نازح  
 ٣) بطوى ثنائف الملا وحروا ،  
 حتى بلين من الوجيف ، وردھا  
 ٤) بعد المعور كالتي حنا ١

### ذكرى

- ١) ألا هي رنما سوى ذكر العهد ،  
 حنة اصا حرّ الياينة الردا ،  
 صبر ، ولو ان المقيمين بعده ،  
 ارادوا فراق ، لم أجدهم فقدوا .  
 ١) أم : ترحيم أمية . حصر : الكيوم نلر . صبر . يحصل .  
 ٢) ضمير مهرونة : سراء : شعر فتجد منه القسي  
 ٣) سواهم : ح . هه : صامرة : مهرونة .  
 ٤) نازح . بعد . قنائف : ح . توفه : دلا . لا . به . الملا . صحراء .  
 ٥) الوجيف : السج السرج .

نيا آيا اَمَدان ، ين ملامتي  
 تَرِيد ، اذا ما لَمُوتِي بِها ، وجدنا  
 نَعِبُ العواني شيب رأسي ، عدا  
 يعرف بالدره داجية نَعِد  
 ٥ فلا تنظر من بحر اعقب داسق  
 وسكر الى بحر ، وى ترى عدا  
 لقد كنت من قصر اللثني نائ  
 فرنا ، وحاجونا ابرقة والعدا  
 مخاف لما اِما مُسرّاً شُناة  
 ١٠ اى شُناة ، دا ماهرقة ، واد  
 دا دكت عيني تيبه ، قد كرت  
 اهور سبي دهن والعدا  
 فكيف قول ، اسيد ليمس دمه  
 ١٥ د فرق لسمب ادمان والعدا  
 ٢٠ شكونا الى سى حوى دابة  
 ٢٥ ما كل ما فى سى رجوة عدى  
 ٣٠ دا قل حديبا حمدتم ، ورسو  
 ٣٥ تظن عى ردر حديب حمد

١ ( ابرقة: المط داجية - سور ، عده شعور - سور )

٢ ( دى : فرقة من ادمان - رى منطقة حب )

٣ ( اللثني : اذرى بهمه )

٤ ( الشُناة : ادمان الشيم كره بومه ، الو د : صفة الأت بحجر اللؤلؤ )



ارعى الحوم ، وقد مصت عورية .

عَصَبُ الحوم كائين صَوَارُ  
مع انقرب ، وكنت عتق مضنة

واری بتغیر بِلَّةَ الأبحار .<sup>١١</sup>  
عَمَرَتْ مَكْرَمَةَ المالك . ودفعت ،

مَا مَتَّهَا صَلَفٌ وَلَا إِقْتَارُ ،<sup>١٢</sup>  
فمى صدق حدث ، ندقة صاحب ،

هَرَمَ نَحْشٌ ، وَدِيمَةٌ يَدْرَارُ ،<sup>١٣</sup>  
هَزَمَ أَجَشٌ ، إِذَا اسْتَعَارَ سِدْقُ ،

وَكُنْتُ بِجَوَانِهَا الْأَنْهَارُ ،<sup>١٤</sup>  
مَتْرَاكُهُمْ حُلٌّ يَتَمَّى وَمِيضُهُ ،

كَأَنَّكَ تَحْبُ صَرْمَ الْأَهَارُ

(١) موره تار : احد امور معروف و معروف . عصب : عصب .  
الحوم : الحوم ، قطع مر : حشر

(٢) لغو : لغو ، من كل شيء . مضنة : مضنة . عتق : عتق .  
العتق : العتق ، العتق : العتق ، العتق : العتق

(٣) الصنف : الصنف ، الروح : الروح ، العتق : العتق

(٤) الصدى : الصدى ، العتق : العتق ، العتق : العتق ،  
بومه : بومه ، الصدى : الصدى ، العتق : العتق ، العتق : العتق

هذا : هذا ، في : في ، العتق : العتق ، العتق : العتق ،  
الاحتش : الاحتش ، الصوت : الصوت ، العتق : العتق ، العتق : العتق

(٥) الحواء : الحواء ، الحواء : الحواء ، العتق : العتق ، العتق : العتق

(٦) ربح : ربح ، صوت : صوت ، العتق : العتق ، العتق : العتق ،  
ويصاص .

- ١٠ كانت مكربة العشير ، ولم يكن  
 يجتني عوائل أم حنزة جارا .<sup>(١)</sup>  
 ولقد رك كيت حمل مطر ،  
 ومع خيال مكبه ووقد ،  
 والريح صبة اد شفتها ،  
 والبعض لا دنس ولا حوار .  
 وهذا سر بيت ، رأيتك موت  
 وحمل أعد ، يؤسف الاسفار .  
 صلي الملائكة اديس تجدد ،  
 والدالحول عليت ، ولا نور .  
 ١١ وعيت من صلوات وبت ، كمد  
 نصب الحبيب ملدي ، وعادوا<sup>(٢)</sup>  
 يا نظره لك ، يوم حاجت عره  
 من أم حنزة ، باسمه دار ،  
 نحي الرواس رعبا ، فتجده  
 بعد الي ، وقت الامطار .<sup>(٣)</sup>

(١) العوائل : جم. حادثة : السر ، الداعية

(٢) الحوار : حبيب ، ارحو ، فرس حوار : صنف سهل الاقيد .

(٣) الحبيب : جم. حاج : نصب : تف : واعيا . ملدي : من لبد : المكان :

اقام فيه . عاد ارحو : نام في نصف النهار ؛ عادت : شمس : عرت .

(٤) الرواس : الرياح .



وكانت مقولة لها ، بجلاجل ،  
 وهي الزبور تحذره لأحبار ،  
 لا تكثرون ، اذ جعلت تاومي ،  
 لا يبدعن بخلقك ،  
 ٢٠ كان الخليط هم الخليل ، فاصحوا  
 متبدلين ، والديار ديار !  
 لا يلت القراء أن يتفرقوا ،  
 يساء بكره عبيد و

رثاء اسف سواده ، وقد توفي بالشام

١ قالوا ، نصيب من أجرا فقت فم  
 من اللعين ، اذا ورق اشالي ٩  
 لكن سودة يملو ، مني جم  
 ٢٠ بصر در فوق عرق اعطي .  
 قد كنت أعرفه مي ، اذا غلقت  
 رثاء احياد ، ومن اعياة مالي ٤

١ الزور ، الزور ، محذرة ، مكنته فحكه

٢ وود شطر الثاني في رواه :

كيف العراء ، وقد فارقت اشالي ٩

٣ ما رجم : يا كل النجم ، شجرة ، صرصر لاري ، صات ، المرقه .

الموضع لشرف بلوه الرقب ، وفي رواه ، المرأ ، وهي بالحق ظه .

٤ علق الرهن ، صر مند المرص .

- ١ لا سَكُنْ لَكَ وَلَدٌ يَكِيَّةُ ،  
 قَرَبٌ يَكِيَّةٌ بِالرَّمْلِ بِعَوَالٍ  
 ٢ كَلِمَ يَوْمَ عَجُولٍ ، عِنْدَ مَعَهُ ،  
 حَتَّى إِلَى جَلْدٍ مِنْهُ وَأَوْصَالٍ ١  
 ٣ تَوَلَّعُ ، سَبَّ ، حَتَّى دَ ذَكَتُ ،  
 دَتَ هَمَّهُمْ ، حَرَى أَحُوفَ ، مَشْكَالٍ ١  
 ٤ رَدَا عَلَى وَجْهِهِ وَجْداً ، وَإِنْ رَجَعَتْ ،  
 فِي سَبِّ مَعَهَا تُحْطَبُ دَاتُ لَمَلٍ ١  
 ٥ وَتَقْتِي ، حِينَ كَفَّ أَمْرُهُ مِنْ بَصَرِي ،  
 وَحِينَ حَسَرْتُ كَمَطُ الرَّمَّةِ أَسِي ، ١  
 ٦ نَ الثَّوِي بَدَى لَيْثُوهُ ، وَحَسَنِي ١  
 ٧ قَدْ تَرَجَّعَ الْيَوْمَ فِي عَالِي وَبِي حَالٍ ١

### رَمَاءُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ

- ١ نَعَا عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقُلْتُ : هَذَا  
 حَيْسُ الرَّمَّةِ ، وَلَقَدْ تُكَبِّرُ ١

- ١ رَمَاءُ : رَمَاءُ لِبَاحَةٍ ، إِذَا مَاتَ أَعْنَى حَلْدِهِ مَاتَ جَبَرَتْ مَرَّةً ، فَتُجَدِّعُ  
 وَتُطْفَأُ عَلَيْهِ وَتَذَرُ . الْعَبْدُ : أَحْمَدُ  
 ٢ أَمْرُهُمْ : أَحْمَدُ . الْحَبِيَّةُ : صَوْتٌ مَعَ الْحَجِّ . لَشَكْلُ : كَثْرَةُ الشَّكْلِ .  
 ٣ السَّبَّابُ : الْفَرَّاحُ فِي الْأَصْدَرِ ، وَهُوَ الْهَمُّ وَالْوَسْوَسَةُ .  
 ٤ مَتْنُهُمَا بِي مَرَّ الْعَصَاءُ .  
 ٥ الثَّوِي : الثَّغِيمُ ، لَسْتُ .

فَبِتْنَا لَا نَقْرُءُ نَطْعَمُ نَوْمُ ،  
 وَلَا لَيْلُ ، نَكَادُهُ ، قَصِيرُ ،  
 هَذَا الْأَرْضُ ، صَرْعُهُ ، قَبَاشَتُ  
 رَوَاسِيهَا ، وَنُصِبَتِ السَّحُورُ ،  
 وَظَلَمَتِ الْبِلَادُ عَلَيْهِ حَرَبًا ،  
 وَقَلَّتِ الْفُرْقُ الْقَمَرُ الْمَسِيرُ ،  
 وَكُلُّ بَنِي بُوَيْدٍ أَسْرَ حَزْبًا ،  
 وَكُلُّ الْقَوْمِ مَحْسَبُ صَوْرُ ،  
 وَكَيْفَ الْأَصْرُ ، دَاطَرُوا إِلَيْهِ ،  
 يَزِيدُ عَلَى حَقَائِقِهِ الْحَمِيرُ ،<sup>(١)</sup>  
 تَرَوْرُ نَتَاتُهُ حَدَثًا مَقِيبُ ،  
 يَنْفِي ذَلِكَ الْجِدَّتِ الْمَزُورُ ،  
 سَكَى أَهْلُ الْمَرَاقِ ، وَأَهْلُ الْحَدِ  
 عَلَى عَدَدِ الْأَمْرِ ، وَمَنْ يَفُورُ ،<sup>(٢)</sup>  
 وَأَهْلُ الْأَشَامِ ، قَدْ وَحَدُوا عَلَيْهِ ،  
 وَأَحْرَنَهُمْ ، وَذُلَّتِ الْقُصُودُ ،<sup>(٣)</sup>

(١) أَحَبُّ الرِّجْلِ وَلَدًا لَهُ : قَعْدُهُ كَثِيرًا .

(٢) الْحَقَائِقُ : أَيِ أَوَاجِ الْعَيْنِ ، الْمَحْصَرُ : الْفَرَارُ .

(٣) يَفُورُ : يَأْتِي النَّوْرُ .

## رثاء جبير بن عياض الكلبي

- ١ لهري ، لئن خلّى حبر مكانه ،  
 لقد كان شمعاً العشيّة ، شيطراً ،  
 أشم ، طوال الساعدين ، ترى له ،  
 إذا القوم هبوا القوم ، أن يتعدوا  
 لهري ، لقد عاى على النمش 'محرّ'  
 متى هل قدماً عفةً وبكره ،  
 متى كان أحبي من قتله حيقه ،  
 وأشجع من يثبح بحار ، مُقدماً ،  
 • إذا اللحم كان أراد ، لم يُبب لحمه  
 حيقاً ، ولكن شاع في الحبي أقم  
 إذا الأمر ناب الحبي ، لم يُعفى دونه ،  
 وإن صرّ الأضياف بيلاً ، تنسأ

## رثاء الفرزدق

- لما أُرسل جريد بن الفرزدق وقد توفي فيه سبعة أشهر . ول .  
 مات الفرزدق ، بعد ما حدثته . مات الفرزدق وكان عاش قدلاً  
 طيماً على ديت ، وقبل . كان يرسل لك أن ترثه ، ففكر ثم ردّه ثلاث  
 قطوعات ، هذه أطوعاً أخذها عن سعد بن دلم برفها أبو عبدة .

- ١ لهري ، لقد اشحى قميّاً ، وهدّها  
 على نكبات الدهر ، موتاً أفرزدق ،  
 ١ الشعاع (العوس) ، البق ، الخفيف ، الشظم ، الطويل كذلك .  
 ٢ حدثنا . اسم موضع مشهور بكثرة أسوده

- شبه رحر عراقي بعثه  
 الى حدش في موه لارض ، مُعْتَق ١  
 لقد عادروا في المجد من كان يقتضي  
 لي كل نجم في اسماء مُعْتَق  
 ثوى حائل اذ تقل عن كل مُعْتَق  
 ودائع شيطان العشوم النسيق ٢  
 ٥ عماد عجم كذا ، ولسانها ،  
 واطلق انداخ ، في كل مطلق ٣  
 من موى الارحام ، بعد من عاصره ،  
 جا ، وعب في السلاسل موثق ٤  
 ومن يتيم ، بعد موت ابن علف ،  
 وتم عيل ساعبي ، ودرديق ٥  
 ومن نطق لأسرى ، ومن نحن الدها  
 ند ، وشهي صد خراب مُحْتَق ٦  
 ولك من دمر عائل نخس بقعه ٧  
 وكان حولا في وء ، ومصدق ٨  
 ١٠ ولك حصص حار نهم ، وسوقه ،  
 دا ، التي أوتيه م مُعْتَق ٩

١ العشوم : الظلام

٢ انداخ : منحور المسكين .

٣ درديق : الأطلال .

نفتح ابواب الملوك لوجهه .

نحج يحاصر دونه ، و نلق

نمك عليه الاسم ، والحق ، اد ثوى

وقى مصر ، في كل عرب ومشرق ١

وقى عاش يسي المجد ، تصعب حجة ،

وكان ان الحيات واحد يتهمي

وا مات ، حتى لم تحب ، وراه ،

بجدة واد صوة عبر مضيق



# فهرس

## المتنجات

### المدح

- ١ مدح عبد الملك بن مروان  
٢ مدح الخياط بن يوسف  
٣ مدح الخياط أيضاً  
١٠ مدح عمر بن عبد العزيز  
١٢ في مدح عمر أيضاً  
١٤ مدح هشام بن عبد الملك  
٢٠ مدح معاوية بن هشام  
٢٥ مدح خالد القسري

### الغزل

- ٣٠ بان الخنيط  
٣٦ في الموضوع نفسه  
٣٧ ذكرى

### الرناء

- ٣٩ رناء امرأته  
٤٢ رناء ابنه سودة  
٤٣ رناء عبد العزيز بن الوليد  
٤٤ رناء جبير الكلبي  
٤٥ رناء الفرزدق

## المقدمة

### حياة جريد

#### نشأته

- ١ اسمه - اهله  
ح مقامه

### اتصاله بارياب السلطان

- د يزيد بن معاوية - ابنه  
و الزبير

- ه عبد الملك  
ز الوليد

- ح سليمان - عمر بن عبد العزيز  
ي يزيد

- يا هشام

### جريد والشعراء

- يب وفاته  
يد وفاته

# الروائع

سلسلة إبحاث في الأدب ، وصنفاً من أشهر العصور

## السلسلة الرابعة

### ظهر حتى الآن

- |      |                 |                            |
|------|-----------------|----------------------------|
| ٣١ - | الامشي الأكبر : | متنجات شعرية               |
| ٣٢ - | كعب بن زهير :   | بانت سعاد ، ومقطعات شتى    |
| ٣٣ - | حنان بن ثابت :  | متنجات شعرية               |
| ٣٤ - | الانطلي :       | مدائح متنجة                |
| ٣٥ - | الانطلي :       | اهاجي متنجة                |
| ٣٦ - | الانطلي :       | نمريات واوصاف شتى          |
| ٣٧ - | الفززدق :       | مدائح متنجة                |
| ٣٨ - | الفززدق :       | اهاجي ومفاخر ، ومقطعات شتى |
| ٣٩ - | جرير :          | في المدح والنزل والرقاء    |

### يظهر قريباً

- |      |        |                            |
|------|--------|----------------------------|
| ٤٠ - | جرير : | اهاجي ومفاخر ، ومقطعات شتى |
|------|--------|----------------------------|





32101 081409490

# الروائع

سلسلة أبحاث في الأدب، ومنتجيات من أشهر اعلامه

والسلسلة الخامسة

نظرة قريباً

- |                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| ١١ - أحمد شوقي         | : مدائح ومرث منسوجة    |
| ١٢ - أحمد شوقي         | : اجتماعيات وأوصاف شتى |
| ١٣ - أحمد شوقي         | : مشاهد ثقيلية         |
| ١٤ - سليمان البستاني   | : مقدمة الإلياذة       |
| ١٥ - سليمان البستاني   | : إلياذة هوميروس ١     |
| ١٦ - سليمان البستاني   | : إلياذة هوميروس ٢     |
| ١٧ - إبراهيم اليازجي   | : في الأدب واللغة      |
| ١٨ - إبراهيم اليازجي   | : فصول علمية           |
| ١٩ - مصطفى المنفلوطي   | : نظرات منسوجة         |
| ٢٠ - عبد الله البستاني | : فصول في اللغة        |

(Annex  
2271  
.50545  
.361  
1941



32101 081409490